

# محتهم

## إسرائيل تعتقل 70 فلسطينياً في الضفة الغربية

أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن إسرائيل اعتقلت 70 فلسطينياً على الأقل، ليل أول من أمس، في الضفة الغربية المحتلة، ما يرفع عدد المعتقلين إلى 2150 منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقال النادي إن «قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 70 مواطناً على الأقل، بينهم منتهى الطويل زوجة الأسير جمال الطويل، والفتاة عهد التميمي، بين ليلة الأحد وفجر الإثنين (أمس)، من مدن وبلدات الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية»، وأشار إلى أنه «رافقت الاعتقالات أعمال تنكيل ممنهجة بحق المعتقلين وعائلاتهم».

## وكالات أممية تدعو لوقف إطلاق النار بغزة

أصدر مسؤولو الوكالات الرئيسية، التابعة للأمم المتحدة، بياناً مشتركاً ونداءاً أبداً فيه غضبهم من عدد الضحايا المدنيين في قطاع غزة، مطالبين بـ «وقف فوري إنساني لإطلاق النار». وجاء في البيان: «يتعرض شعب كامله للحصار والهجوم، ويحرم من الوصول إلى العناصر الضرورية للبقاء على قيد الحياة، ويُقصف السكان في منازلهم وفي الملاجئ والمستشفيات وأماكن العبادة. هذا أمر غير مقبول». وأضاف أنه «يجب السماح بدخول مزيد من الغذاء والماء والدواء والوقود إلى قطاع غزة لمساعدة السكان».



(احمد زقوت/ Getty)

## تهجير 1,5 مليون بغزة

أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، تهجير ما يقرب من 1,5 مليون شخص في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، يقيم نصفهم تقريباً في 149 من منشأتها. وكتبت الوكالة، في سلسلة منشورات على حسابها عبر منصة «إكس»، أن «قطاع غزة يعاني حالياً من انقطاع الاتصالات»، وأشارت إلى «تضرر 48 من منشأتها في أنحاء غزة منذ 7 أكتوبر الماضي».

وفي بيان صدر عن المنظمة مساء أول من أمس، قالت أونروا: «خلال الساعات الـ 48 الماضية، قتل خمسة زملاء آخرين من الأونروا. كما تلقت الأونروا أيضاً تأكيداً بوفاة اثنين من موظفيها كانوا قد قتلوا في 24 أكتوبر». وأضافت: «بالإجمال، قتل ما مجموعه 79 زميلاً وجرح ما لا يقل عن 24 آخرين منذ 7 أكتوبر. ومثل معظم سكان غزة، فقد موظفونا أيضاً أقاربهم وأصدقاءهم وجيرانهم».

تابعت: «في المتوسط، يقتل طفل ويجرح طفلان كل عشر دقائق خلال الحرب. وبلغ العدد الإجمالي لمنشآت الأونروا التي تضررت 48 منشأة». وقالت الوكالة: «فقدنا التواصل مع الغالبية العظمى من فريقنا في غزة خلال ثالث انقطاع للاتصالات في الأيام العشرة الماضية». واختتمت الأونروا بالقول: «أصبح سكان غزة معزولين تماماً عن أحيائهم وبقية العالم». وكانت وزارة الصحة قد أعلنت عن مقتل حوالي عشرة آلاف فلسطيني، قرابة نصفهم من الأطفال، منذ بدء الحرب الإسرائيلية على القطاع.

(الأناضول)

## سوريون ينتظرون «رسالة المازوت»

### البطاقة الذكية

تشير وسائل إعلام محلية إلى أن كميات الوقود الموزعة بلغت نحو 7 ملايين ونصف المليون لتر، وحصلت 150 ألف عائلته من أصل 750 ألفاً على مخصصاتها عبر البطاقة الذكية في ريف دمشق، وشملت عمليات توزيع القلمون وبيروت وعسلا الورد وغيرها، بحسب عمران سلاخو مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

فهي قريبة من الحدود اللبنانية، وتشهد صقيعاً في الشتاء، وفي كل عام أحرم من هذه المخصصات بسبب فساد عمليات التوزيع، ويتابع: «الوقود يوزع على عوائل رجال الأمن وضباط النظام وأقاربهم، ومسؤولي الفرق الحزبية، أما المواطن العادي فيحرم من مخصصاته، ونحن من بين المحرومين منذ عدة سنوات رغم محاولات الحصول على تلك الكمية المحدودة، واعتمد على ما يرسله أبنائي من خارج سورية لشراء مواد التدفئة».

وتضرر الغطاء النباتي بشكل حاد في الكثير من المناطق بسبب تكرار الأهالي قطع الأشجار لاستخدام أخشابها في التدفئة مع حرمانهم من مخصصات الوقود، وهذا الأمر شائع في محافظات درعا والسويداء وحمص واللاذقية. ويوضح الناشط هادي عزام المقيم في السويداء لـ «العربي الجديد»، أن «الأهالي يعتمدون بالدرجة الأولى على جمع الحطب، أو بلجؤون لشراؤه بالتقسيط، وحكومة النظام وزعت في وقت سابق 50 لتراً بسعر الوقود في السوق الحر، وقليل من العوائل فقط حصلت على الوقود، ووصلت بعض العوائل رسائل التسجيل في الدفعة الثانية، وفي الوقت الحالي يعتمد الأهالي على بقايا تقليم الشجر بعد أن دمرت معظم الأحراج، وهذا متاح لمن يمتلك وسيلة نقل، بينما من ليس

هاتاي. عبد الله البشير  
باريس - عدنان احمد



تنتظر معظم الأسر في مناطق سيطرة النظام السوري وصول «رسالة المازوت» التي تبلغهم بحلول دوهم لاستلام مخصصاتهم للتدفئة قبل فصل الشتاء، والمقدرة بخمسين لتراً، لكن لم تتلق سوى أعداد محدودة من السكان مخصصاتها.

يعيش سعيد الموسى في ضاحية قدسيا بريف دمشق، وهو أحد من يعانون من أزمة توفير مواد التدفئة، ويقول لـ «العربي الجديد»، إنه لم يتسلم مخصصاته منذ عامين، ومثله كثير من الأشخاص، معتبراً أن «هناك جهات وأشخاصا يستولون على حصصنا لبيعها في السوق السوداء بأسعار مضاعفة. خمسون لتراً من المازوت كمية قليلة لا تكفي لي عشرة أيام في حال التقنين الشديد، ولا قدرة لي على شراء الوقود، فالطعام أولى، وكل شيء نحصل عليه يشق الأنفوس». ويؤكد مدحت جبر من سكان محافظة ريف دمشق، لـ «العربي الجديد» أن «عملية التوزيع تتم بالحسوبة والواسطة والنفوذ، والمواطن العادي محروم فعلياً من مستحقته، وفي المنطقة التي أسكنها، تحتاج إلى المازوت بشدة،

شهدت تظاهرات ضد النظام في جبلة واللاذقية هي أحياء مهمشة خدمياً، ومحرومة من وقود التدفئة بشكل ضمني». يتابع الجبلاوي: «هناك رشى تدفع لتقليل وقت انتظار العائلة للحصول على وقود التدفئة، وأحياناً يتم بيع مخصصات أشخاص غير موجودين في السوق، وهذا يقلل من كميات مناطق معينة من الوقود. والعام الماضي، انتهى فصل الشتاء بينما نسبة كبيرة من الأهالي لم تحصل على مخصصات الوقود».



## مجتمع

### تحقيقاً

غزة اليوم هي هيروشيما الامس على صعيد اطنان المتفجرات التي قاها جيش الاحتلال الاسرائيلي عليها، والتي كانت حتى اكر من قبله هيروشيما الذرية. وبالتالي لا يمكن الا توضع الاسوا

# هيروشيما غزة

للتاء - **العربي الجديد**

استخدم الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 25 ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة منذ بدء حربه واسعة النطاق في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أي ما يعادل قنبلتين نوويتين، بحسب بيان صادر عن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وفقاً للمرصد ومقره جنيف، فقد اعترف الجيش الإسرائيلي بفضف أكثر من 12 ألف هدف في قطاع غزة، مع رقم قياسي من القنابل يتجاوز 10 كيلوغرامات من المتفجرات لكل فرد. وأشار المرصد إلى أن وزن القنابل النووية التي استعملتها الولايات المتحدة على هيروشيما وناغازاكي في اليابان نهاية الحرب العالمية الثانية في أغسطس/ آب 1945، قدر بنحو 15 ألف طن من المتفجرات، وكانت شحنة أخبار فلسطين، قد نقلت عن مسؤولين فلسطينيين في قطاع غزة نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي أن قوات الاحتلال الإسرائيلية أسقطت ما يقارب 20 ألف طن من المتفجرات على القطاع في حربها العدوانية المستمرة، فيما لفت المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أسقط أكثر من 18 ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة منذ بدء عدوانه حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويعدداً عن التباين في الأرقام، إلا أن التباين والمؤكد بأن قوات الاحتلال أسقطت ما بين 18 و25 ألف طن من المتفجرات ما يزيد عن حجم القنبلة النووية التي أسقطت خلال الحرب العالمية الثانية. وبالنظر إلى حجم التأثيرات الإنسانية الناتجة عن انفجار القنبلة النووية في هيروشيما، والتي كانت تحمل ما يعادل آلاف الأطنان من المواد المتفجرة، يمكن القول إن التاريخ أعاد نفسه في قطاع غزة الذي تبلغ مساحته نحو 365 كيلومتراً مربعاً، ما يسمح بإطلاق تسمية «هيروشيما الثانية» على القطاع، وفيما تسببت القنبلة التي ألقيت على هيروشيما عام 1945 بمقتل عشرات الآلاف، ليس الوضع في غزة أقل كارثية، حتى على صعيد الإصابات، فقد بلغ عدد الشهداء نحو عشرة آلاف، فيما بلغ عدد الجرحى أكثر من 25,000 جريح. كما تسبب العدوان الإسرائيلي بتضرر 220 ألف وحدة سكنية، وتضرر 40 ألف وحدة سكنية بشكل كلي وياتي غير صالحة للسكن، بحسب المكتب الإعلامي في غزة، علماً أن نصف مناطق مكتظة بالسكان كمكيات عالية من المتفجرات وذات قدرة تدميرية عالية يزيد تأثيراتها السلبية على الصحة والبيئة.



في جودة الهواء، خاصة إذا كانت ذات تركيز عالٍ، وتتمر الملوثات الناتجة عن الغازات بالبيات الدفاع المعتادة في مجرى الهواء العلوي للجسم، ويمكن أن تخترق عمق الرئتين وتضعف وظائف الرئة، وتسبب في أمراض بينها التهاب الشعب الهوائية، ونوبات ربو. كذلك يمكن أن تنتقل الجزيئات إلى مجرى الدم، وتنتقل إلى أعضاء أخرى. وإضافة إلى مشكلات الجهاز التنفسي، جرى ربط التعرض لجسيمات PM2.5 بزيادة خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتة الدماغية وسرطان الرئة وانخفاض الوظيفة الإدراكية وتؤثر إصابة الرئة الناجمة عن استنشاق الدخان على وظيفة الرئة لدى المريض، لأن وتغيرتها الطبيعية تتطلب بقاء جدار

الصدر، وتحسن عضلات الجهاز التنفسي، ومجرى الهواء مفتوحاً، وبنية انسجة طبيعية. وبعد استنشاق الدخان، يمكن أن يتسبب عمل المكونات السامة وعوامل الحرارة في سلسلة تغييرات في العمليات الفيزيولوجية لجسم الإنسان، مثل تفاعلات الانتهاب، وزيادة نقاذية الشعيرات الدموية الرئوية، وزيادة تدفق الدم القشري، والتهنخ القشري، وانخفاض امتثال الجهاز التنفسي.

**غزة أكثر تلوثاً**

أظهرت دراسات عدة أن استخدام الأسلحة بشكل مفرط وأخرى محرمة دولياً، مثل الفوسفور الأبيض ومواد إشعاعية أخرى، يترك آثاراً واضحة على البيئة المحيطة

وقد عانت أجيال ناشئة من أمراض سرطانية، سواء على صعيد التشوهات الخلقية، أو ارتفاع نسب العقم، أو الأمراض السرطانية، ويعتبر المهندس الزراعي والخبير البيئي محمد

صالح، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «الغازات المتفجرات، خاصة تلك التي تحمل مواد سامة، يؤثر مباشرة على الإنسان من خلال الأمراض، وقد تتسبب في خلال ثلوث الهواء والتربة، وهو ما اعتبره الأخطر». يتابع: «تعد البيئة جزءاً مهماً ومختلماً لا يتفصل عن المناطق المأهولة بالسكان، باعتبار أنه يصعب رسم خط فاصل بين بين البيئة وحياة الناس، والغاز كميات كبيرة من القنابل، التي وصلت في قطاع غزة إلى أكثر من 12 ألف طن، يرفع نسبة تلوث الهواء، إذ يتبخّر



عازلات القبائل تلوث المصانع الجوية لغزة (محمود العظمي، مراسل برس)

الغازات في الغلاف الجوي للمنطقة، وهو ما ظهر في كميات الدخان المتصاعدة التي عالت مناطق عدة في القطاع». ويذكر أن «تقارير سابقة عدت صبغت غزة من بين المناطق الأكثر تلوثاً في العالم نتيجة الحروب المتكررة، وكميات الدمار التي خلفها العمليات العسكرية، ويزيد تلوث الهواء حدة الأمراض المستعصية، في غرار أمراض الرئة والربو». ويرى أن تلوث الهواء لا يشمل فقط إصابة الجهاز التنفسي، بل يصل إلى مجاري الأنهار والمياه، وترب كميات كبيرة من المياه الملوثة بجلع صلبة على الإنسان في خطر، وقد يصاب بأعراض تتعلق بالجهاز الهضمي وغيرها».

**مادة «الأسبستوس»**

يعتقد صالح أنّ «المهاني المدمرة تحتوي على مواد سامة، مثل الأسبستوس، ما يعرض صحة الناس لخطر»، وتستخدم مادة قدر فريق المهندسين التابع للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار حجج الدمار من العدوان الإسرائيلي بنحو 1,2 مليون طن حجم الركام، وتركز الجزء الأكبر من الركام حينها في مدن وبلدات معينة تعرضت لقصف وحشي، ما دمر يوم المتوسطية (صيب الطبقة الرقيقة لاهيا شمالي القطاع، والشجاعية وخراعة في الشرق)، ورفح في الجنوب. وأظهر تقرير الفريق حينها دمار نحو 8,8 الألف وحدة سكنية بالكامل، وتضرر 7,9 الألف وحدة بشكل بالغ، و39 ألفاً أخرى بشكل متوسط أو بسيط.

عُرفن بهدوئهنّ ونشاطهنّ وأخلاقهنّ وخجلهنّ ولم تفارق البسمة وجوههنّ. جئن مع والدتهن منذ ثلاث سنوات من أفريقيا إلى لبنان، وسجلن في مدرستا، في حين لا يزال والدهنّ يعمل في الخارج، وقد حاولنا دورنا مساعدتهن في تكمن عائلتهن العريضة»، تضيف: «العزري طوب قدرهن أن يُخطفن بثوانٍ على يد العدو الإسرائيلي، ونحن نحضّر لملوات من أجل راحة أنفسهنّ»، وسأت إدارة المدرسة عبر صفحتها على «فيسبوك»: «ما نذب الأطفال ل لعبة الشّر والحرب والموت؟ وما نذب المرأة أن تُدشّ بوحول الكراهية والغيض والعنجهية»، إنه اعتداء غاشم مرفوض وإنسانياً وأخلاقاً وحادث منسوّم ومستنكر بكل معارج اللغة وكماتها».

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان قد صبّت بالدعوات إلى إغلاق المدارس حداً على أرواح التلميذات الثلاث.

غير أن نقابة المعلمين في لبنان دعت في بيانها إلى «الالتزام بيوم الحداد التربوي في المدارس الرسمية والخاصة، وإقامة أنشطة رمزية تنذد بالجريمة، ويعتد فيها الطلاب عن تضامنهم مع العائلة المحجوعة ذوي التلميذات الشهداء»، وأسف «كوننا تعودنا في لبنان على التعطيل، مع العلم العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان،

## منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، هُتف المغرب نصرة للفلسطينيين واهل غزة، وخصوصاً المشجعين الرياضيين «للتراس»

الرباط. **عادل نجدي**

اشعل عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، موجات تضامنان واسعة من مختلف فئات المجتمع المغربي، امتدت إلى الملاعب الرياضية التي تحولت على امتداد الأيام الماضية، إلى ساحة للتعبير عن نبض الشارع المغربي، ومنذ بدء عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لاقت غزة والقضية الفلسطينية صدى واسعاً لدى مشجعي الفرق الرياضية المغربية وجمعياتهم، ولم ينسها ولعبها بكرة القدم وعشقها لفرقها التعبير عن دعم الفلسطينيين في فترة فاصلة من تاريخ نضالهم، ورفض ما ترتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي من مجازر، بالتوازي مع مبادرات تضامنية أطلقتها الفرق الرياضية بتغيير شعارها الرسمية على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي ووضع العلم الفلسطيني مكانها، في خطوة عكست حالة التضامن والارتباط بين الشعيين الفلسطيني والمغربي.

وحوّلت جماهير الفرق المغربية، خلال الأيام الماضية، مدرجات الملاعب على امتداد البلاد، إلى لوحة دعم فريدة للقضية الفلسطينية عموماً، وشعب قطاع غزة خصوصاً. وكان لافتاً إطلاق مشجعي فريق الوداد البيضاوي لكرة القدم، أغنية جديدة برسائل سياسية وإنسانية صبغت بها مدرجات ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء خلال اللقاءين الجديد جمعاً فريقها بفريقي إنبيا النيجيري (21 أكتوبر) والرجي التونسي (29 أكتوبر). بعنوان «أرض الصمود»، وتبدأ كلمات الأغنية التي حكيت بألاف المشاهدات على مواقع التواصل الاجتماعي منذ إطلاقها، تضامناً مع قطاع غزة الذي يتعرض لقصف إسرائيلي متواصل منذ شهر، بـ «داري ودرّب انتصاري، فلسطين شاري وأرض الصمود، فداهي فلسطين فلسطين أرض المسلمن، أه يا صلاح الدين، أه وعلى طريقك سيرين، أه يا صلاح الدين، نموت حنانيا (نحز) ونحيا فلسطين، حرية غدا تحي (سفاتني)». تضيف: «حين الخليل وغزة، إن شاء الله تحرك يا أقصى، القدس يا لحبيبة، عليك طيات الغنية، ربي يحفظك لبنا، نصلوا فيها جمعويين، نهزوا راية الدين يا المقاوم هنر (أرفع) علامك»، وتختتم الأغنية: «ربي العالي شاهد، تمثنت مقامك مدة القضية نموت شهيد، هادي (منذ) مدة وشعلت بقاوم، يا جاحي (لم) تساووم، فلسطين زمن الهمّة، نضر وشهادة راه (هو) شعارك في أرض المعارك، ورفعت رأس الامة».

وقالت هذه الأغنية بعد الأغنية الشهيرة «جوايي فلسطيني» التي أصدرها جمهور الرجاء الرياضي المغربي سنة 2019 مساندة الشعب الفلسطيني والمطالبة بالحرية لفلسطين والقدس، ولوقت انتشارها واسعاً في العالم العربي. ويقول رئيس المرصد المغربي المناهضة للتطبيع أحمد وجمهان، لـ«العربي الجديد»: «إن الحضور التي تخص بها الملاعب، ومئات الآلاف من مشجعي الفرق الرياضية الذين يهتفون دعماً لفلسطين، والوفقات اليومية الحاسدة بمختلف المدن، بمثابة استفتاء شعبي حول تبني الشعب المغربي لقضية فلسطين كقضية

## «التراس» المغربي ينصر الفلسطينيين

الفريق الذي تشجعه والشركات الداعمة والجمعيات التي تدير تلك الفرق. كما أن امتلاكها على المستوى التنظيمي لقائد «كابو»، ولجنة مركزية «نوابو»، يجعلها تنظيماً يتجاوز على مستوى القوة التنظيمية والعديد العديد من النقابات والأحزاب السياسية. ويوضح الكرّان أنه لا يمكن فصل الأتراس عن قضايا الشباب والمجتمع عموماً. وأصبحت منذ العقد الأول من القرن العشرين تعبر عن العديد من القضايا «كالهجرة والتعليم البطالة والإيمان والعزوف عن الانتخابات وعدم الثقة في الغالعين السياسيين». يضيف: «تضامن الأتراس مع القضية الفلسطينية أمر عادي جداً لأن القضية بالنسبة لعموم المغاربة، تعتبر في مرتبة الوحدة العربية»، لافتاً إلى أنه «لا يمكن فصل الأتراس عن المجتمع لكن فرادته وقوته تتمثلان في الطاقة الإبداعية لهذا التضامن، واستغلاله لغضاء ملعب كرة القدم، ما يزيد من فعالية تلك الطاقة الإبداعية على اعتبار أن كرة القدم من الرياضات أكثر شعبية في العالم، وخصوصاً إذا كان هذا الأتراس يشجع الفرق المغربية الكبرى ويلعب في القسم الأول، ويحظى بمتابعة إعلامية كبيرة تفوق التظاهرات الاحتجاجية لجهة أسفلاته من التغطية الإعلامية، وهنا تكمن قوة تأثيره».

وقضية ويوضح ويحمان أن «الشعارات المرفوعة في الملاعب والأغاني التي تصدح بها حناجر الأتراس تكشف عن إصرار المغاربة، بكل اجتهاداتهم الفكرية والسياسية وانتماءاتهم الاجتماعية والمحالية، عرباً وأمازيغ، على التأكيد على أنهم على كلمة واحدة لناحية دعم فلسطين وإسقاط التطبيع مع كيان ما انفك يرتكب جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي». والإتراس كلمة لاتينية تعني الشيء الفاخر أو الزائد، وهي فئة من مشجعي الفرق الرياضية والمعروفة بانتماؤها وولائها الشديد لفرقها. وتتميل هذه المجموعات إلى استخدام الألعاب النارية أو «الشماريح»، كما يطلق عليها في دول شمال أفريقيا، وأيضاً القيام بالغناء وترديد الهتافات الحماسية لدعم فرقها، كما توجه الرسائل إلى اللاعبين. ويلفت عضو مركز شمال أفريقيا للدراسات والبحوث، عبد المعّم الكرّان، في حديثه لـ«العربي الجديد»، إلى الخصوصية التي يملكها الأتراس باعتبارهم جماعة متفهموها المسؤولوحي، ممثلة في عاطفة جماعية وشعور بالوحدة والتضامن رغم عدم خضوعها للضبط القانوني طبقاً لأعراف الأتراس نفسها، والتي تستم بالاستقلالية على مستوى التسيير والتمويل الذاتي حتى عن الإعلامية، وهنا تكمن قوة تأثيره».



نرض للمجازر الإسرائيلية بحف غزة (أو آدم محمد، الناقد)



نصرة لامرأة غزة (صالح سلا، مراسل برس)

بين الطلاب، غير أننا أطلقنا تخصيص ساعة أو ساعتين لتعميق معرفة الطلاب بحقوقهم وبحقوق الإنسان والقضية الفلسطينية، في يدركوا أن كل هذه المجازر منافية للاتفاقيات الدولية برتحتها. كما دعونا إلى ترقية عزيمه أطفالنا، والتركيز على مساوئ الحروب وضحاياها»، وتكشف أنه «لا يمكن الحضي بقرار تعطيل المدارس، فحين نعشن في لبنان مصيراً مجهولاً لناحية السلم والحرب، نأهيك عن الخلافات السياسية المتواصلة في القطاع، والتي قد تطيح بالعام الدراسي بأي لحظة»، وكان «تجع اتحاد المدارس الخاصة في الجنوب»، قد أعلن الحداد للطلاب في المدارس، استنكاراً لاعادة الحياة في المدارس، استنكاراً مع حملة «الحداد واجب الأخلاقي» التي أطلقتها مجموعة «المنشيق الإعلامي»، تحت شعار «شهداء لبنان لسن مجرد أرقام... ومهمنّ لا يجب أن يذهب هدراً».